الدكتور عكرمة كامل محمد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

الواقدي موارده ومنهجه في كتاب المغازي

المحتويات

١. مقدمة عن التأليف بالمغازي خلال القرنين الأول والثاني للهجرة .
٢. الواقدي السيرة والمكانة العلمية .
٣. موارد الواقدي في المغازي .
٤. منهج الواقدي في المغازي .
٥. الخاتمة .
٦. الفهارس .
٧. قائمة المصادر .

مقدمة عن

التأليف بالمغازي خلال القرنين الأول والثاني للهجرة

أحتل تدوين المغازي أهمية كبيرة في مجمل عملية التدوين التاريخي ، وتعددت المؤلفات التي اتخذت من المغازي عنواناً لها ، وذلك لارتباط هذا الموضوع بالإسلام في أول عهده وبالجهد الذي بذله الصحابة اللذين التفوا حول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) .

وكان الإسهام في هذه المغازي مثار فخر من شارك بها وأبناءهم وأحفادهم وعموم المسلمين من بعدهم ، ومن هنا فقد توفرت مادتها متوارثة توارث هذا الفخار حتى وجدت طريقها إلى صفحات التدوين في أول عهده ومن ثم إلى الكتب التي اختصت بالمغازي دون سواها حين تطور التدوين ليكون حريصاً على أن تكون المؤلفات مختصة بموضوع واحد .

وفي هذا المجال تذكر المصادر العديد من هذهِ الكتب التي اتخذت من المغازي عنواناً لها ، إضافة إلى ذكر العارفين بها والمدققين فيها .

أن الإطلاع على هذهِ المؤلفات ومؤلفيها يوضح أن المغازي كانت تحتل الأولوية في الحياة الثقافية العربية ، ولهذا فأنها أوليت عناية خاصة ، وتصدى لجمع مادتها عدد كبير من الرواة فضلاً عن ايلاء الخلافة اهتماماً بها من خلال تكليف من يتولى الحديث عنها في مجالس عقدت لهذا الغرض في المساجد[١] ، .

وكان من بين المهتمين بالمغازي مجاهدين جبر المكي (ت،١٠٤هـ)[٢] ، وهو من المشتغلين بالتفسير[٣] ، والقراءة[٤] .

ومنهم عالم الكوفة الفقيه عامر بن شراحيل الشعبي (ت،١٠٥هـ)[٥] ، الذي أدرك عدداً كبيراً من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[٦] ، كان يجلس للناس يحدثهم بالمغازي ، وبلغ من دقته فيما يروي أنه كان موضع ثناء عبد الله بن عمر الذي إمتدح حفظه لها وعلمه بها[٧] ، وقال: ((كأنه كان شاهداً معنا))[٨] .

ومنهم وهب بن منبه (ت،١١٤هـ) ، والذي حاز على توثيق المعنيين بالرجال[٩] ، ويذكر عنه أنه كان إخبارياً أكثر النقل من الكتب القديمة ، وجمع المغازي[١١] ، وقد وجدت قطعة من هذهِ المغازي تنسب له[١٢] .

ومن المهتمين بالمغازي في الحقبة المبكرة محمد بن عيينه بن عبيد بن عبد الله القرشي الزهري المدني (ت،١٢٤هـ) ، الذي حاز على القول بثقته[١٣] . وله كتاب في المغازي[١٤] .

ويرد ضمن المهتمين بها أيضاً عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري المدني (ت،١٢٩هـ)[١٥] ،

كان عاصم من علماء التابعين ، بلغ من إلمامه بالمغازي أن انتدبه الخليفة عمر بن عبد العزيز للجلوس في مسجد دمشق ليحدث الناس بالمغازي ومناقب الصحابة[١٦] . نال عاصم بن عمر إطراء وتوثيق العديد من المعنيين بالرجال[١٧] والذين قالو بعلمه في المغازي والسير .

ومنهم موسى بن عقبة الأسدي المدني (ت،١٤١هـ)[١٨] ،

أجمع المعنيون بالرجال على توثيقه[١٩] ، وأشاد الأمام مالك بن أنس (ت،١٧٩هـ) على معرفته بالمغازي قائلاً: ((عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فأنها أصح المغازي))[٢٠] ، مثنياً على غرضه في طلبها بقوله :((...فأنه رجل ثقة

طلبها على كبر السن ليقيد من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكثر غيره))[٢١] .

قال الذهبي عنها : ((فهي في مجلد ليس بالكبير سمعناها وغالبها صحيح ومرسل جيد لكنها مختصرة تحتاج إلى زيادة وبيان وتتمة))[٢٢] .

ومنهم محمد بن أسحق بن يسار المطلبي المدني (ت،١٥١هـ)[٢٣] .

أثنى على علو همته في المغازي والسير كل من المرزباني[٢٤]، وابن النديم[٢٥]، وابن حبان[٢٦] ، والذهبي[٢٧] . وله كتاب في المغازي(٢٨) .

ومنهم أيضاً جرير بن حازم الازدي العتكي البصري (ت،١٧٠هـ) ، وهو من الثقات[٢٩] ، سمع المغازي من ابن إسحاق في أرمينيه[٣٠] .

ومنهم نجيح بن عبد الرحمن ، أبو معشر السندي المدني (ت،١٧٠هـ)[٣١] ، الذي أشاد الأمام أحمد بن حنبل (ت،٢٤١هـ) بمعرفته بالمغازي[٣٢] ، وقال فيه الذهبي :((... الفقيه صاحب المغازي كان من أوعية العلم))[٣٣] . وذكر أبن النديم أن له كتاباً في المغازي[٣٤] .

وممن كتب في المغازي علي بن مجاهد بن مسلم بن رفيع الكابلي (ت،١٨٠هـ). ضعفه رجال الحديث[٣٥] وكذب بعضهم سماعه من ابن إسحاق[٣٦] ، وله كتاب في المغازي[٣٧] .

ومنهم ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو إسحاق الزهري المدني (ت،١٨٣هـ) .

حاز ابراهيم توثيق العديد من العلماء[٣٨] ، وقال ابن حبان أنه تولى القضاء في بغداد وأخذ عنه العراقيون[٣٩] ، ويذكر أن ابراهيم كان عنده سبعة عشر ألف حديث في الإحكام سوى المغازي وهو محتج به في كتب الإسلام[٤٠] .

ومن المؤلفين في المغازي عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (ت،٢١١هـ) كان من أوعية العلم[٤١] ، ، وكما يسميه الذهبي (..هو خزانة علم)[٤٢] نال توثيق العلماء اللذين أشادوا به[٤٣] . له كتاب في المغازي[٤٤] .

يروي الصنعاني عن جملة من الرواة الثقات .

ومن المؤلفين فيها أيضاً أبو الحسن علي بن محمد المدائني (ت،٢٢٥هـ) ، الذي يقول فيه الذهبي(ت،٧٤٨هـ):((كان عجباً في معرفة السير والمغازي...))[٤٥]، وثقة المعنيون بالرجال وأشادوا بصدقه وعلمه في المغازي[٤٦] له كتاب في المغازي[٤٧] ، تؤشر المصادر أنها في ثمانية أجزاء[٤٨] ،

أشار بروكلمان إلى أن من نقل عنه البلاذري (ت،٢٧٩هـ) والطبري (ت،٣١٠هـ) .

وذكر ان المتبقي منه مخطوط الجزءان الأول والثاني في المكتبة الظاهرية بدمشق(٢٨) رقم ١[٤٩] .

وردت أخبار المغازي في تاريخ خليفة بن خياط (ت،٢٤٠هـ)[٥٠] ، نقلاً عن المدائني وتناولت :

غزوة الابواء ، غزوة بواط ، غزوة العشيرة ، غزوة ناحية جهينة ، غزوة السويق ، غزوة حنين .

وتناثرت جملة من رواياته في المغازي والسير في العديد من الكتب التاريخية[٥١] .

الواقدي السيرة والمكانة العلمية

ولد محمد بن عمر بن واقد[٥٢] ، في المدينة المنورة عام ١٣٠هـ[٥٣] ، وهو ما أجمعت عليه المصادر[٥٤] . وهو مولى بني اسلم[٥٥] . وكنيته ابو عبد الله[٥٦] .

طلب العلم وسعى له في سن مبكرة[٥٧] . ولاشك ان المدينة المنورة حققت له هذهِ الغاية كونها حفلت بالكثير من العلماء القادمين أليها من مختلف الولايات للتبرك بزيارة ثرى الرسول الطاهر (صلى الله عليه وآله وسلم) .

أهتم الواقدي بالمغازي ، وسمعها من أعلام كانوا على دراية بها[٥٨] ، وجلس في مسجد المدينة لتدريسها[٥٩] .

توفى الواقدي في عام ٢٠٧هـ في مدينة بغداد ، حيث كان يتقلد فيها منصب القضاء[٦٠] . ودفن في مقابر الخيزران .

تذكر المصادر العديد من الشيوخ اللذين روى عنهم[٦١] ، وتبين قائمة شيوخه انهم كانوا ممن يحتج بحديثهم ورواياتهم ومنهم أبن جريج(ت،١٥٠هـ)[٦٢] ، ومعمر بن راشد (ت،١٥٢هـ) [٦٣] والاوزاعي (ت،١٥٧هـ) [٦٤] ،

وأبن أبي ذئب (ت،١٥٩هـ) وسفيان الثوري (ت،١٦١هـ)[٦٦] ، وتطول القائمة لتشمل أعداداً كبيرة من هؤلاء الشيوخ .

صلاته

تذكر المصادر ان الواقدي كان على صلة بالخليفة العباسي هرون الرشيد الذي كان يزور المدينة المنورة ، وكان الواقدي على دراية ومعرفة بمواقع المدينة ومشاهدها وقبورها ، وهو ما حمل الخليفة على الاستعانة به للوقوف على هذه المشاهد والقبور وزيارتها ، فكانت هذهِ الحادثة فاتحة للعلاقة مع الرشيد ومع أبنائه[٦٧] .

وقلده الخليفة الرشيد القضاء[٦٨] . وولي القضاء أيضاً للخليفة المأمون[٦٩] ، وتوفى وهو على القضاء .

عرف الواقدي بأنه كريم النفس ، تمنعه عزة نفسه ان يعرض حاجته[٧٠] ، ورغم أنه كان على القضاء إلا أنه لم يكن مهتماً بجمع المال ، ويذكر أنه مات وليس له كفن فبعث الخليفة المأمون بكفناً له[٧١] .

كتبه

ألف الواقدي مؤلفات عديدة[٧٢] ، تنوعت في مواضيعها ، ولاشك ان في مقدمة هذهِ الكتب كتابه في المغازي والمبعث ، . وهو ما أشتهر به من بين مؤلفاته .

ويلمس المتتبع لأقوال العلماء فيه انهم أجمعوا على تمكنه من المغازي[٧٣] ، أن المعنيين بالتراجم والفهارس سردوا قائمة لكتبه يمكن إدراجها تحت عناوين تجتمع بها ومنها :

١. كتبه في النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)[٧٤] .
كتاب السيرة – كتاب أزواج النبي – كتاب وفاة النبي

٢. كتبه في الأحداث ومنها[٧٥] :
كتاب الردة – كتاب الجمل – كتاب صفين – كتاب مقتل الحسين عليه السلام
ومن الجدير بالذكر ان كتبه في هذا الشأن شملت أحداثاً وقعت قبل الإسلام ومنها كتاب الحبشة والفيل – وكتاب حرب الأوس والخزرج .

٣. كتبه في الفتوح .
كتاب فتح الشام ، كتاب فتوح العراق .

ومن بين كتبه التي حملت لفظ التاريخ كتاب تاريخ الفقهاء[٧٦] ، وكتاب التاريخ الكبير ، الذي يبدو أنه اشتمل على فصول عديدة لعل الكثير من عناوين الكتب التي نسبت أليه لاتعدو أن تكون أكثر من فصول في هذا الكتاب .

ويبدو الواقدي في واحداً من مؤلفاته والموسوم بـ (كتاب الترغيب في علم المغازي وغلط الرجال) حاثاً على تعليم الناس بمغازي الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وناقداً في الوقت نفسه للعديد من الروايات التي وقعت أليه في هذا الشأن مبيناً غلط رواتها كما يستدل من عنوان الكتاب .

أن هذا المؤلف يدل دلالة واضحة على أن الواقدي لم يكن جامعاً للروايات وأنما تحرى الصدق والدقة فيها وهو مايحسب ميزة لمنهجيته التي سنتطرق لها في المبحث الذي عقدناه لمنهجه .

ونحى الواقدي ذات المنحى في كتاب آخر له وهو (كتاب غلط الحديث)[٧٧] ، الذي يستدل من عنوانه ان أنصب على تدقيق في متون الأحاديث وفي رواتها أيضاً .

ومما تجدر الإشارة أليه أن جميع المصادر التي ذكرت مؤلفاته لم تذكرها بسياق واحد ، بل ربما قدمت وأخرت أو حسبت فصلاً من هذهِ الكتب ورد فيها أو في واحد منها على أنه كتاب مستقل ، وهو مايبرر تباين عناوين مؤلفاته في الكتب التي ترجمت له[٧٨] .

قول العلماء فيه

تباينت أقوال العلماء في الواقدي ، ولم يتفقوا على شيء مثل اتفاقهم على ضعفه في الحديث النبوي الشريف ، ولم يشذ عنهم بخلاف هذا الضعف سوى الداوردي (ت،١٨٧هـ) الذي قال (الواقدي أمير المؤمنين في الحديث) ،

وضعفه في هذا الشأن كل من الأمام الشافعي (ت،٢٠٤هـ) ، ويحيى بن معين(ت،٢٣٣هـ)[٧٩] ، والأمام أحمد بن حنبل (ت،٢٤١هـ)[٨٠] ومحمد بن اسماعيل البخاري (ت ،٢٥٦هـ)[٨١] ، والنسائي (ت،٣٠٣هـ)[٨٢] كما ضعفه عبد الله بن عدي الجرجاني (ت،٣٦٥هـ)[٨٣] ، .

يبدو أن هذا التضعيف أنصب على عدم تمكن الواقدي من الحديث النبوي الشريف حتى بلغ وصفاً قوامه الضعف في هذا المجال فتركت الرواية عنه في الحديث أو ضعف حين يرد في سلسلة إسناده .

بيد أن أقوال العلماء فيه في باب المغازي تدل دلالة واضحة وأكيدة على تمكنه منها ، فقد عده الأمام مالك بن أنس (ت،١٧٩هـ) ، من أهل العلم وغالباً ما رجع أليه في مسائل تدور حول المغازي ليسمع قوله فيها[٨٤] ، عاداً له واحداً من أهل العلم .

وقال فيه محمد بن سعد (ت،) : (كان عالماً بالمغازي والسير والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والأحكام ...)[٨٥] .

كما أثنى الخطيب البغدادي (ت،٤٦٣هـ) عليه قائلاً : ((هو ممن طبق شرق الأرض وغربها بذكره ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم والمغازي والسير والطبقات ...))[٨٦] .

ويفصل الذهبي (ت،) ، الأسباب التي أدت إلى التباين في تضعيفه لكنه لاينكر الحاجة أليه في الغزوات والتاريخ ويورد آثاره فيها من غير احتجاج[٨٧] .

موارد الواقدي

أن الاطلاع على كتاب الواقدي في المغازي وتحليل اسناده يبين أن الواقدي أخذ رواياته عن جملة من الرواة كانت لهم مكانة كبيرة في المغازي ومتابعتها ورجالها اللذين اشتهروا بها . ومنهم من كتب فيها او جلس لتدريسها كجزء من سياسة الخلفاء في تثقيف الناس بطبيعة المغازي ومن ساهم فيها ليكونوا على بينة من جهود الصحابة الكرام الذين التفوا حول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) للقيام بأعباء نشر الرسالة الإسلامية .

وفي هذا المجال ينبغي تسليط الضوء على من كتب في المغازي ، وعدت اسهاماتهم بواكير التأليف فيها ومنهم من اعتمده الواقدي واطلع على كتبه واخذ منها .

ان من بين اقدم من كتبوا في المغازي هو وهب بن منبه الصنعاني اليماني (ت،١١٤هـ) ،كان وهب اخبارياً اكثر النقل من الكتب القديمة [٨٨] ، وجمع المغازي [٨٩]، ومنها اليوم قطعة تنسب اليه [٩٠]، حاز وهب على توثيق العديد من العلماء المعينين بالرجال ودراستهم ، فقد وثقه محمد بن حبان البستي (ت،٣٥٤هـ) [٩١]، وياقوت الحموي (ت،) [٩٢]، والذهبي [٩٣].

ومنهم عروة بن الزبير بن العوام (ت،٩٢هـ) .

وقد نقل عنه الواقدي[٩٨] .

ومن موارده أيضاً عاصم بن عمرو بن قتادة (ت،١١٩هـ) ، وهو من المهتمين بالمغازي ، والعارفين بها ، تولى تدريسها وتعريف الناس بالمغازي والسيرة في مسجد دمشق بتوجيه من الخليفة عمر بن عبد العزيز[٩٩] .

ومنهم محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت،١٢٤هـ) وله كتاب في المغازي[١٠٠] ، وحاز الزهري على توثيق العلماء فقد وثقه كل من أبن سعد (ت،٢٣٠هـ)[١٠١]، ويحيى بن معين(ت،٢٣٣هـ)[١٠٢]، والذهبي (ت،٧٤٨هـ)[١٠٣]، وأبن حجر (ت،٨٥٢هـ)[١٠٤] .

وروايات الواقدي عن الزهري كان طريقها عبر معمر بن راشد الأزدي (ت،١٥٤هـ)[١٠٥] .

ومنهم أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي (ت،١٧٠هـ) ، الذي يذكر أنه كان بصيراً بالمغازي[١٠٦] ، وله كتاب فيها[١٠٧] .

ومن موارده ثور بن يزيد الكلاعي (ت،١٥٣هـ)(١٠٨) ، أكد أبن أبي حاتم رواية الواقدي عنه[١٠٩] .

ومنهم أيضاً هشام بن الغار الدمشقي (ت،١٥٦هـ)(١١٠) ، وأكد الخطيب البغدادي رواية الواقدي عنه[١١١] .

وروى الواقدي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب (ت،١٥٩هـ)[١١٢] .

وسفيان الثوري (ت،١٦١)(١١٣) ، الذي روى عن الواقدي وروى الواقدي عنه .

منهج الواقدي ونقده للروايات

أجمعت المصادر على ان الواقدي كان عالماً بالمغازي[١١٤] ، ووصف بعبارات دالة على سعة علمه في هذا الشأن ، ومنها ((أنه أعلم الناس بأمر الإسلام))[١١٥] ، والمراد منها ما كان يرويه عن السير والمغازي التي كان متمكناً منها .

وتبدو سعة علمه فيها أنه جلس لتدريسها في المسجد النبوي الشريف[١١٦] ، ومجلسه هذا يؤشر أنه كان مطمئناً لدقة رواياته خاصة وأنه يحدث عن المغازي في مدينة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهي المدينة التي كانت منطلق هذه المغازي وجل سكانها من المشاركين فيها ، وهي موطنهم وموطن أحفادهم .

وتمكنه من المغازي كانت موضع اطمئنان السلطة ، ويذكر في هذا الخصوص ان يحيى بن خالد البرمكي أنتدبه ليرافق الخليفة الرشيد كدليل له على المشاهد المختلفة في المدينة[١١٧] ،

وتبدو قدرة الواقدي على النقد من خلال الإطلاع على قائمة مؤلفاته التي ضمت عناوين مختلف منها ما تعلق بالنقد وتصحيح الغلط ، ويأتي كتابه غلط الحديث[١١٨] . متفقاً وقدرته النقدية .

وعلى الرغم من ان العديد من المعنيين بالحديث لم يطمئنوا له ولم يأخذوا بروايته وعلتهم في ذلك أنه كان يروي الحديث عبر سلاسل إسناد متباينة ، إلا ان هذهِ العلة تبدو أقرب إلى كونه مدققاً منها إلى تضعيفه .

ويتصف منهج الواقدي في المغازي بأنه منهج المتابع لاستقصاء معلوماته عبر طرقها الصحيحة ، حتى وأن تطلب ذلك منه معاينته لأماكن الأحداث التي يروي بشأنها ، وفي ذلك يقول : ((ما أدركت رجلاً من أبناء الصحابة وأبناء الشهداء ولامولى لهم إلا وسألته : هل سمعت أحداً من أهلك يخبرك عن مشهده وأين قتل ، فإذا أعلمني مضيت إلى الموضع فأعاينه ... وما علمت غزاة إلا ومضيت إلى الموضع حتى أعاينه))[١١٩] وكان الواقدي يرجح بين الروايات التي يذكرها ، وترد عبارات الترجيح نحو (والثبت عندنا)[١٢٠] .

ومما لاشك فيه ان الواقدي أخذ الرواية بشأن الحدث الذي يروي عن جملة من الرواة ، ووفقاً لهذا المنهج فان مادة الحدث الواحد كانت واسعة ، وهو ما تطلب على ما يبدو تدخله لعرض الرواية بصيغة الحرص على تكاملها عبر إسهام كل راو فيها مع الحرص على أكمال ثغراتها عبر ما ورد في قول بعض الرواة زيادة على غيرهم، وفي ذلك يقول : ((حدثني عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي وموسى بن محمد بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن مسلم و .... وكل قد حدثني من هذا بطائفة وبعضهم أوعى من بعض وغيرهم قد حدثني أيضاً ، فكتبت كل الذي حدثوني))[١٢١] .

أن هذا الأسلوب في المنهج هو ما يسمى بتوليف الرواية وذلك من خلال عرض روايات متعددة عن الحدث الواحد برواية واحدة دونما اخلال بمحتوى كل رواية . ويبدو ان الرغبة بعدم تكرار معلومات الروايات واعتماد المعلومة المتوفرة في بعضها وعدم توفرها في غيرها من الروايات كانت مبرراً لاعتماد هذا المنهج من قبل المؤرخين في وقت مبكر من تاريخ التدوين .

وحرص الواقدي على اعتماد تاريخ للحدث الذي يروي عنه ، ذاكراً وقت وقوعه[١٢٢] . ذاكراً ذلك بعدد الأشهر نحو قوله ((... في ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة)) و ((على رأس سبعة وثلاثين شهراً من الهجرة)) وفي أحيان أخرى يذكر السنة بالقول ((سنة خمس)) و ((سنة سبع)) ، ويعني بها من الهجرة .

وكان الواقدي مهتماً بتعريف المناطق التي يرد أسمها في رواياته ، ويفصل فيها تفصيل العارف بها المتتبع لها[١٢٣] .

عرض الواقدي رواياته مسبوقة بألفاظ تحملها ((قال)) ((قالوا)) (حدثنا))[١٢٤] .

كما حرص الواقدي على مناقشة الرواية في حالة شكه بعدم دقتها ، وسعى إلى ذكر الرواية الصحيحة معتمداً في ذلك أجماع له بشأنها ، ومن ذلك ما أورده بشأن عدد المرات التي حج بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)[١٢٥] ، فهي كما يعرض الواقدي حجتين وفقاً لرواية مجاهد[١٢٦] ، وعبد الله بن محمد بن الحنفية .
يعقبها الواقدي بالقول : ((والأمر المعروف عندنا الذي اجتمع عليه أهل بلدنا أنما حج حجة واحدة))[١٢٧] .

ويورد الواقدي العديد من الأحاديث النبوية الشريفة وفقاً لسياق الرواية التي يوردها ومادتها[١٢٨] .

أما بشأن إيراده للآيات القرآنية الكريمة ، فقد ذكر الواقدي فيم نزلت بعض الآيات[١٢٩] . كما حرص الواقدي في بعض الروايات على إيراد العديد من أبيات الشعر تبع كل رواية للحدث الذي يرويه أي الشعر الذي قيل فيها أو خلالها[١٣٠] .

كما أهتم بذكر تفاصيل موضحة للموضع الذي وقعت فيه الأحداث التي يرويها، وهذه التفاصيل تدل دلالة واضحة على معرفته بهذهِ المواضع أوانه تتبع معرفتها من خلال سؤالاته ومشاهداته ، ومثال ذلك مارواه عن اللواء الذي سيره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى رابغ موضحاً ((أنها على عشرة أميال من الجحفة وأنت تريد قديد ...))[١٣٢] .

وحرص أيضاً على ذكر مُراسلات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والكتب التي كتبها[١٣٣] .

الخاتمة

أظهر البحث أن المغازي أوليت عناية وأهتمام من قبل العلماء والسلطة على حد سواء ، وان الجيل الأول من المشتغلين بتأليفها وتدوين أخبارها جلهم من الثقاة المجمع على القول بتوثيقهم وعلمهم وينسحب الأمر على من تلقوا الرواية عنه .

احتلت المدينة المنورة ورواتها السبق في التدوين بالمغازي وأخبارها وكان عدد المعنيين في المغازي (وتقصي أخبارها ومن شارك بها) في المدينة المنورة أكثر من غيرها في الولايات الأخرى ، ولاشك في أن كون المدينة المنورة قاعدة انطلاق هذهِ الغزوات ، وتواجد من شارك بها ، أو ابنائهم واحفادهم وما يختزنوه من معلومات بهذا الخصوص يبرر هذا السبق .

أن أغلب المؤلفات في المغازي لم تصلنا وخاصة تلك المؤلفات التي دونت رواياتها نهاية القرن الأول الهجري وبداية القرن الثاني للهجرة حتى منتصفه ، وهي مؤلفات ذات قيمة عالية كونها سجلت أخبارها من المشاركين بهذهِ المغازي أو أبنائهم أو من عاينوها ، وهذا ما يعطيها الأولوية على سواها في هذا المجال .

كانت المغازي ورواياتها موضع عناية وتدقيق مستمر للحيلولة دون أندساس معلومات غير صحيحة فيها ، كما أنها اعتمدت للتثقيف لما لها من دور في إدامة الاعتزاز بجهد الأول في إرساء دعائم الدولة ونشر العقيدة الإسلامية التي شكلت فيما بعد قاعدة الانطلاق نحو فتوحات واسعة امتدت لتشمل الأقاصي البعيدة .

الهوامش

١. أبن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥ ، ص٥٤ . يذكر أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز لعاصم بن عمر بن قتادة بالجلوس في مسجد دمشق لتعليم الناس بالمغازي والسيرة الشريفة .

٢. ترجمته في : أبن حبان ، الثقات ، ج٢ ، ص٢٥٣ . الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٣ ، ص٤٣٩ -٤٤٠ .

٣. الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص٧١٢ .

٤. ياقوت ، معجم الأدباء ، ج١٧ ، ص٧٨ .

٥. ترجمته في : أبن سعد ، الطبقات ، ج٦ ، ص٢٤٦ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٢٢٧-٢٣٤ . أبن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص١٠١ - ١٠٢ .

٦. أبن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص١٠٢ . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٨١ .

٧. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٨٢ .

٨. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٢٣٠ .

٩. أبن حبان ، الثقات ، ج٣ ، ص٢٧٥ . أبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٩ ، ص٢٤ .

١٠. ياقوت ، معجم الأدباء ، ج١٩ ، ص٢٥٩ .

١١. حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج٢ ، ص٧٤٧ .

١٢. هورفتش ، المغازي الأولى ومؤلفوها ، ص٣٤-٣٥ .

١٣. أبن سعد ، الطبقات ، م٧ ، ق٢ ، ص١٣٥ .

١٤. السخاوي ، الاعلان بالتوبيخ ، ص١٥٩ .

١٥. ترجمته في :

الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص٤٢٢ . أبن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص٧٠ .

١٦. أبن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥ ، ص٥٤ .

١٧. أبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ٣٤٦ . الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٢ ، ص٣٥٥ .

١٨. ترجمته في :

أبن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص٨٠ . الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٤ ، ص٢١٤ .السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٦٣ .

١٩. يحيى بن معين ، التاريخ ، ج٣ ، ص١٨٢ . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٤٨ .

٢٠. السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٦٣ .

٢١. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٦ ، ص١١٥ .

٢٢. نفسه ، ج٦ ، ص١١٦ .

٢٣. ترجمته في :

خليفة بن خياط ، الطبقات ، ص٢٧١ ، الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج٢ ، ص٢٧ . أبن قتيبة ، المعارف ، ص٤٩١ – ٤٩٢ .

أبن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ص١٣٩ – ١٤٠ .

٢٤. نور القبس ، ص٣١٠ .

٢٥. الفهرست ، ص١٠٥ .

٢٦. مشاهير علماء الأمصار ، ص١٣٩ – ١٤٠ .

٢٧. تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٧٢ – ١٧٤ .

٢٨. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٢٢١ .

٢٩. ترجمته في :

المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص٥٢٤ – ٥٣١ . الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص٣٩٢ – ٣٩٤ . السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٨٥ –٨٦ .

٣٠. الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص٣٩٢ – ٣٩٣٩ .

٣١. ترجمته في :

أبن سعد ، الطبقات ، ج٥ ، ص٤١٨ . أبن النديم ، الفهرست ، ص١٠٥ . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٣٤–٢٣٥ .

٣٢. أبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٤٩٤ .

٣٣. تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٣٤ – ٢٣٥ .

٣٤. الفهرست ، ص١٠٥ .

٣٥. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص١٠٧ . أبن حجر ، تهذيب التهذيب، ج٧ ، ص٣٧٨ .

٣٦. أبن حجر ، تهذب التهذيب ، ج٧ ، ص٣٧٨ .

٣٧. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص١٠٧ .

٣٨. أبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج١ ، ص١٠٢. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢، ص٨٨ .

٣٩. مشاهير علماء الأمصار ، ص١٤١ .

٤٠. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٥٢ ٠ ٢٥٣ .

٤١. الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٣٦٤ .

٤٢. ميزان الاعتدال ، ج٢ ، ص٦٠٩ .

٤٣. نفسه ، ج٢ ، ص٦٠٩ – ٦١٠ .

٤٤. أبن خير الاشبيلي ، فهرست مارواه عن شيوخه ، ص٢٣٦ . السخاوي ، الاعلان بالتوبيخ ، ص٨٨ .
٤٥. سير أعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص٤٠٠ – ٤٠١ .
٤٦. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٥٥ . أبن النديم ، الفهرست ، ص١٠٦ . ياقوت ، معجم الأدباء ، ج١٤ ، ص١٢٥ .
٤٧. أبن النديم ، الفهرست ، ص١١٤–١١٥ .
٤٨. نفسه ، ص١١٤ . ياقوت ، معجم الأدباء ، ج١٤ ، ص١٣٠ .
٤٩. تاريخ الأدب العربي ، ج٣ ، ص٣٨–٣٩ .
٥٠. راجع الصفحات : ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٨٨ .
٥١. المشهداني ، الدكتور محمد جاسم ، موارد البلاذري ، ج١ ، ص١٨٢ وما بعدها .
٥٢. ترجمته في :

أبن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص٣٤٣ . المرزباني ، نور القبس ، ص٣١١ . أبن النديم ، الفهرست ، ص١١١ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج٣ ، ص٣–٢١ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٩، ص٤٥٤ .

٥٣. أبن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص٣٣٥ .
٥٤. أبن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص٣٣٥ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٣١ .
٥٥. ياقوت ، معجم الأدباء ، ج١٧ ، ص٢٧٧ .
٥٦. أبن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص٣٤٨ .
٥٧. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢١٣ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٤٥٤ .

٥٨. أبن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص٣٣٤ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٤٥٤ . أبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٢٠ .

٥٩. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢١٦ .

٦٠. أبن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص٣٣٤ .

٦١. أبن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص٣٣٤ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٤٥٤ . أبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٢٠ .

٦٢. ترجمته في :

الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١ ، ص٤٠٠ . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١٠ ، ص١٦٩ .

٦٣. ترجمته في :

أبن سعد ، الطبقات ، ج٥ ، ص٥٤٦ . الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٤ ، ص١٥٨ .

٦٤. ترجمته في :

صحيح مسلم ، ج١ ، ص٨٤-٨٥

٦٥. ترجمته في :

أبن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤ ، ص١٨٣ . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٩١ – ١٩٢ .

٦٦. ترجمته في :

أبن سعد ، الطبقات ، ج٦ ، ص٣٧١ . أبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج١، ص٥٥ . السيوطي، طبقات الحفاظ ، ص٨٨-٨٩.

٦٧. أبن سعد ، الطبقات ، ج٥ ، ص٤٢٥-٤٢٦ .
٦٨. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٣٠ . أبن حجر ، تهذيب ، ج٩ ، ص٣٢٣ .
٦٩. نفس المصدر ، ج٩ ، ص٣٢٣
٧٠. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٣٠ .
٧١. أبن سعد ، الطبقات ، ج٥ ، ص٤٢٥ – ٤٢٦ .
٧٢. أبن النديم ، الفهرست ، ص٤٤٣ .
٧٣. الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٣ ، ص٦٦٢-٦٦٦ .
٧٤. أبن النديم ، الفهرست ، ص٤٤٣ ومابعدها .
٧٥. نفس المصدر .
٧٦. نفس المصدر ، المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٦ ، ص١٨٦ .
٧٧. أبن النديم ، ص٤٤٣ .
٧٨. نفسه ، ص٤٤٣ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٣٠ . ياقوت ، معجم الأدباء ، ج١٧ ، ص٢٨١ ومابعدها .
٧٩. ياقوت ، معجم الأدباء ، ج١٧ ، ص٢١٧ . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٤٥٨ . الرازي ، ، ج٨ ، ص٢٠ -٢١ .
٨٠. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٢٤ .
٨١. أبن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٧ ، ص٣٢٤ .
٨٢. نفس المصدر ، ج٧ ، ص٣٢٤ .
٨٣. بن عدي ، الكامل في الضعفاء ، ج٦ ، ص٢٢٤٥ .
٨٤. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢١٧ .
٨٥. الطبقات ، ج٥ ، ص٤٢٥ .
٨٦. تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢١٨ .

٨٧. سير أعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٤٥٤ .
٨٨. ياقوت ، معجم الأدباء ، ج١٩ ، ص٢٥٩ .
٨٩. حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج٢ ، ص٧٤٧ .
٩٠. هورفتش ، المغازي الأولى ومؤلفوها ، ص٣٤ – ٣٥ .
٩١. الثقات ، ج٣ ، ص٢٧٥ .
٩٢. معجم الأدباء ، ج١٩ ، ص٢٥٩ .
٩٣. ميزان الاعتدال ، ج٤ ، ص٣٥٢ – ٣٥٣ .
٩٤. أبن حجر ، تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص١٩ .
٩٥. أبن حبان ، الثقات ، ج٣ ، ص٥٩٣ .
٩٦. أبن هشام ، السيرة النبوية ، ج١ ، ص٣٠٩ ، ٣٣٦ .
٩٧. الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٤ ، ص٣٠١ – ٣٠٢ .
٩٨. الواقدي ، المغازي ، ج١ ، ص٢٠ (مقدمة التحقيق) .
٩٩. أبن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥ ، ص٥٤ .
١٠٠. السخاوي ، الأعلان بالتوبيخ ، ص١٥٩ .
١٠١. الطبقات ، م٧ ، ق٢ ، ص١٣٥ .
١٠٢. التاريخ ، ج٢ ، ص٥٣٩ .
١٠٣. تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٠٩ .
١٠٤. تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص٢٠٧ .
١٠٥. ترجمته في :

أبن سعد ، الطبقات ، ج٥ ، ص٥٤٦ . خليفة بن خياط ، التاريخ ، ص٤٢٦ .

١٠٦. أبن النديم ، الفهرست ، ص١٣٨ .
١٠٧. نفسه ، ص١٣٦ .

١٠٨. ترجمته في :

خليفة بن خياط ، التاريخ ، ص٤٢٧ ، الطبقات ، ص٣١٥ .

١٠٩. الجرح والتعديل ، ج٢ ، ص٤٦٨ – ٤٦٩ .

١١٠. ترجمته في :

أبن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص٤٦٨ . الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٤ ، ص٣٠٤ .

١١١. تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٤٢ – ٤٤ .

١١٢. ترجمته في :

أبن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤ ، ص١٨٣ . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٩١ – ١٩٢ .

١١٣. ترجمته في :

أبن سعد ، الطبقات ، ج٦ ، ص٣٧١ . أبن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ج١ ، ص٥٥ . السيوطي، طبقات الحفاظ ، ص٨٨–٨٩.

١١٤. أبن سعد ، ج٦ ، ص٣٧١ .

١١٥. نفسه ، م٥ ، ص٤٢٥ .

١١٦. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢٠٧ .

١١٧. نفسه ، ج٣ ، ص٢١٦ .

١١٨. أبن سعد ، الطبقات ، م٥ ، ص٤٢٦ .

١١٩. المزي ، تهذيب الكمال ، ج٣ ، ص٣٦٣ .

١٢٠. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص٢١٥ .

١٢١. الواقدي ، المغازي ، ج١ ، ص٢٢٠ ، ٢٢٨ .

١٢٢. نفسه ، ج١ ، ص٣ ، ج٢ ، ص٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .

١٢٣. نفسه ، ج١ ، ص٦ ، ٧ ، ج٢ ، ص٦٠٩ .

١٢٤. نفسه ، ج١ ، ص١٢ .

١٢٥. نفسه ، ج١ ، ص٥ .

١٢٦. المصدر نفسه ، ج٣ ، ص١٠٨٩ .

١٢٧. أنظر عن مجاهد بن جبر المكي : الواقدي ، المغازي ، ج١ ، ص ٢٤٥ .

١٢٨. الواقدي ، المغازي ، ج٣ ، ص١٠٨٩ .

١٢٩. المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٥٦١ .

١٣٠. نفسه ، ج١ ، ١٣١ ، ١٨٥ .

١٣١. نفسه ، ج١ ، ص١٢٣ ، ص١٨٦ .

١٣٢. نفسه ، ج١ ، ص٢ .

١٣٣. نفسه ، ج١ ، ص١٥٢ ، ١٧٢ . ج٣ ، ص١٠٥٠ .

المصادر والمراجع

- ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي(ت،٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، دار الارقم، ط١، ١٩٥٢م.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله(ت،٤٠٥هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تحقيق محمد شرف الدين ، استنبول،١٩٤١.
- ابن حبان ،محمد بن حبان البستي(ت، ٣٥٤هـ)

أ- الثقات، بعناية عبد الخالق الافغاني، حيدر اباد الدكن،١٩٦٨.

ب- مشاهير علماء الامصار، تصحيح مر . فلاشيهمر،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة،١٩٥٩.

ج- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود ابراهيم، حلب، ط١ ، ١٣٩٦هـ .

- ابن حجر ،احمد بن علي العسقلاني(ت،٨٥٢هـ)

أ- تهذيب التهذيب،ط١،دار صادر، بيروت،١٣٢٥هـ.

ب- تقريب التهذيب، تحقيق د.عبد الوهاب عبد اللطيف، بيروت،١٩٧٥.

- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي(ت،٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر، بيروت، دار الكتب، ط١، ١٩٩٧م.
- ابن خلكان ، احمد بن محمد (ت،٦٨١هـ)، وفيات الاعيان ،دار صادر، بيروت،١٩٧٧.
- ابن خياط، ابوعمرو خليفة بن خياط(ت،٢٤٠هـ)

أ- التاريخ، تحقيق اكرم العمري ، ط١، بيروت ، ١٩٧٧.
ب- الطبقات، تحقيق سهيل زكار، دمشق،١٩٦٦.
- ابن خير الاشبيلي ، محمد بن خير بن عمر(ت،٥٧٥هـ)، فهرسة مارواه عن شيوخه ، تحقيق فرنشكة ، ط٢، ١٩٦٣.
- الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان(ت،٧٤٨هـ)
أ- سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط، دار الرسالة ، ط٣، ١٩٨٥.
ب- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي الجاوي، دار الفكر، بلا.ت.
ج- تذكرة الحفاظ، دار احياء التراث العربي،١٣٧٤هـ.

- السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت،٩٠٢هـ)، الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ، تحقيق روزنثال،بغداد،١٩٦٣.
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت،٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تقديم د.احسان عباس ، دار صادر، بيروت، ١٩٥٧م.
- السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر(ت،٩١١هـ) ، طبقات الحفاظ، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة، ١٩٧٣.
- ابن عدي، عبد الله بن عدي (ت،٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال،تحقيق لجنة دار الفكر للطباعة والنشر،ط٢، ١٩٨٥.
- الفسوي ، يعقوب بن سفيان(ت،٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق اكرم العمري، بغداد ، ١٩٧٤.
- ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم(ت،٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة، ١٩٦٥.
- المرزباني، محمد بن عمران بن موسى (ت،٣٨٤هـ)،نور القبس المختصر من المقتبس، تحقيق رودولف زلهايم، فيسيادون،١٩٦٤.

- المزي، يوسف بن عبد الرحمن(ت،٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق د. بشار عواد ، بيروت ١٩٨٥.
- الامام مسلم ، مسلم بن الحجاج (ت،٢٦١هـ)، صحيح مسلم ، شرح النووي، دار احياء التراث ، بيروت،ط٢، ١٩٧٢.
- ابن النديم ، محمد بن اسحاق(ت،٣٨٥هـ) ، الفهرست، الدار التونسية للنشر، ط١، ١٩٨٥م.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام (ت،٢١٣هـ)، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا، مطبعةمصطفى الحلبي، القاهرة،١٩٣٦.
- الواقدي، محمد بن عمر(ت،٢٠٧هـ)، المغازي، تحقيق .مارسدن جونز، عالم الكتب، بيروت،ط٣، ١٩٨٤م.
- ياقوت ، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت،٦٢٦هـ)، معجم الادباء، نشره احمد فريد، مطبعة الحلبي، القاهرة،١٩٣٨.
- يحيى بن معين(ت،٢٣٣هـ)، التاريخ، تحقيق د.احمد نور ، القاهرة،١٩٧٧.

المراجع الحديثة

- كارل ، بروكلمان، تاريخ الادب العربي، ترجمة عبد الحليم النجار، القاهرة،١٩٦٩.
- المشهداني، الدكتور محمد جاسم، موارد البلاذري عن الاسرة الاموية في انساب الاشراف، تقديم د.حسام السامرائي، مكة المكرمة، ١٩٨٦.
- هورفتش، المغازي الاولى ومؤلفوها، ط١، مصر ، ١٩٤٩.